على فعل قوله الذي يسكن ثاني مضارعه لفظا فيقيد بمثل
ذلك امر ما زاد على اربعة لعله لان ثاني مضارعه لا يكون
الا ساكنا بالاستقرا فيحتاج دائما الى همزة الوصل كذا قال
سم واقره ارباب الحواشي ويرد عليه نحو تدحرج وتعلم فتدبر
قوله فان تحرك ثاني مضارعه اي لفظا كما عرف تنبيه
ذكر امر ما زاد على اربعة وامر الثلاثي وسكت عن امر الرباعي
كانه لان ثاني مضارعه لا يكون الا متحركا كما تقاتل يقاتل دحرج
يدحرج فلا حاجة الى همزة الوصل اتم قوله ويستثنى اي
من قوله وكذا امر الثلاثي الذي يسكن ثاني مضارعه لفظا
قوله خذ وكل ومر فالقياس في الثلاثي أؤخذ وأؤكل واؤمر
لكنهم حذفوا الهمزة الاصلية لكثرة الاستعمال ثم همزة الوصل
لعدم الاحتياج اليها لزوال الابتدا بالساكن وهذا حذف غير
قياسي قوله والاكثر في الامر منها الاجلة حالية وماذكره
الشم من ان الحذف في كل وخذ اكثر فقط لا واجب يخالفه ما في شرح
تصريف العزي لسعد الدين التفتازاني ان الحذف فيهما
واجب بخلاف مر لان بها الكثرة استغنا لا قوله وفي اسم است
اي وكذا في هاتين فتقول اسمان واستان بهمزة الوصل
وكذا البقية قوله لاصالته في التصريف تقدم تعليله في اول
التصريف قوله بعض امثلته هو الخماسي والسداسي وامر
الثلاثي بشرطه السابق قوله فانه اتفقا لا يبتدا بها اي بهذا
البعض وانث ضميره مراعاة للمعنى لان بعض الامثلة امثلة
ثلاثة كما عرفت قوله للامالة اي امهات الابتدا بها قوله
عليها اي على ذلك البعض وفي تانيث الضمير ما قلناه قوله
لبنت من ذلك اي من مصادر تلك الافعال وتذكير اسم الاشارة
باعتبار المذكور قوله فاصله عند سيبويه سمو بدليل جمعه
على اسما وتصغيره على سمي وقولهم في فعله سميت والاصل
اسماو وسميو وسموت فاقتضى القانون التصريفي قلب
الواو همزة في الاول وياء في الاخير ب ولو كان اصله وسما بكسر الواو
كما يقول الكوفيون لقيل اوسام ووسيم ووسمت وادعا القلب المكاني

بعيد

بعيد قوله وقيل سمو كقفل تقتضي صنيعه ان له قايل بانه
اصله سمو بفتح السين ووجهه ان فعلا بالفتح لا يجمع على
افعال قوله فحذفت لامه تخفيفا وقيل لثقل تعاقب الحركات
الاعرابية على الواو وقال الدماميني وهو غير مستقيم بدليل دلو وقنو
وشلو ونحوها قوله وسكن اوله يعلم منه ومن قوله فاصله
عند سيبويه سمو ان قولهم اسم من الكلمات العشر التي بنيت
اوايلها على السكون معناه ومنعت ومنها ثانيا ولا او ليا قوله
ونقول بها اي عن اللام المحذوفة قوله ولهذا لم يجمعوا بينهما اي
بين اللام والهمزة قوله او سمو اي بكسر السين او ضمها مع
فتح الميم فيهما واجاز بعضهم سكونها كما مر في محله قوله
واشتقاقه قال شيخنا السيد المراد به اللغوي وهو مجرد
الاخذ قوله من السمو لعلوه على قسيميه الفعل والحرف
بوقوعه في ركني الاسناد قوله من الوسم لانه علامة على
مسماه قوله لقولهم تسمية ظهور التانيث في التصغير
يدل على ان الاسم مونث وهو ما يفيده صنيع القاموس
قوله على كون الاصل سنه برفع سنه حكاية لقوله
سابقا فاصله سنه قوله والفتح عطف خاص على عام قوله
فاصله بنو كقلم كما قال في المصباح وقيل اصله بنو بكسر
البا مثل حمل بدليل قولهم بنت وهذا القول يقل فيه التغيير وقلة
التغيير تشهد بالاصالة انتهى يعني تغيير بنت فافهم قوله
ما سبق في اسم واست اي من حذف لامه وتسكين فايه
واجتلاب الهمزة قوله بفتحها اي في الجمع والنسب قوله
ودليل تحريك العين اي بعد ثبوت فتح الفا فلا يرد ما اعترض
به شيخنا على الدليل وتبعه البعض من ان جمع ابيم اسما
لم يدل على تحريك عينه قوله واحمل على الاكثر مبتدا وخبر
قوله واشتقاقه من بني بامر نه لان الابن مسبب عن بنا
الاب بلام قوله وهي حذف اليا لكن قلبت اليا واوا لمناسبة
الضمة والواو اللتين قبلها وادغمت الواو في الواو قوله للمبالغة
لان تكثير الحروف تدل على زيادة المعنى قوله والالفات المحذوفة

Copyright © King Saud University